

لسان العرب

(بدأ) بَدَأْتُ الرَّجُلَ بَدْءًا إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ حَالًا كَرِهْتُهَا وَبَدَأَتْهُ عَيْنِي تَبْدِئُوهُ بِدَاءٍ وَبِدَاءَ اَزْدَرْتُهُ وَاحْتَقَرْتُهُ وَلَمْ تَقْبَلْهُ وَلَمْ تُعْجِبْكَ مَرَاتُهُ وَبَدَأَتْهُ أَبْدِئُوهُ بَدْءًا إِذَا ذَمَّمْتُهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ بَدَأَتْهُ عَيْنِي بَدْءًا إِذَا أُطْرِي لَكَ وَعِنْدَكَ الشَّيْءُ ثُمَّ لَمْ تَرَهُ كَذَلِكَ فَإِذَا رَأَيْتَهُ كَمَا وَصَفَ لَكَ قُلْتَ مَا تَبْدِئُوهُ الْعَيْنُ وَبَدَأَ الشَّيْءَ ذَمًّا وَبُدِّئَ الرَّجُلُ إِذَا اَزْدُرِيَ وَبَدَأَ الْأَرْضَ ذَمًّا مَرَعَاهَا قَالَ .
أُزِّيَ مُسْتَهْنئُ فِي الْبَدْيِ ... فَيَرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَبْدِئُوهُ .
وَيُرَى فِي الْبَدْيِ . وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ إِذَا لَمْ تَحْمَدْهُ وَأَرْضُ بَدْيئةٌ عَلَى مِثَالِ فَعِيلةٍ لَا مَرَعَى بِهَا وَبَدَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا عَظُمَتِ الْحَلِيقَةُ فَإِنَّمَا هِيَ بِدَاءٌ وَرِجَاءٌ وَقِيلَ الْبِدَاءُ الْمُبَادَاةُ وَهِيَ الْمُفَاخِشَةُ يُقَالُ بَدَأْتُهُ بِدَاءٍ وَمُبَادَاةً وَالنِّجَاءُ الْمُنَاجَاةُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ إِزِّيَ مَا عَلِمْتُ لِبَدْيِي مُغْرَقٌ قَالَ الْبَدْيِيُّ الْفَاخِشُ الْقَوْلُ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَبْدِيَاءَ وَالْبَدْيِيُّ الْفَاخِشُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْأُنثَى بَدْيِيَّةٌ وَقَدْ بَدِئُوهُ يَبْدِئُوهُ بِدَاءٍ وَبِدَاءَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَدِئَ يَبْدِئُ بَدْءًا قَالَ أَبُو النُّجُمِ فَالْيَوْمُ يَوْمٌ تَفَاضَلِ وَبَدَاءَ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَبْدِيَاءَ بَدِئُوهُ الْبِدَاءَ وَأَنْشَدَ هَذَرُ الْبَدْيِيَّةِ لَيْلَاهَا لَمْ تَهْجَعِ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَنَذَكَرُ فِي الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ [ص 31]